

وزراء ضلّوا البرلمان البريطاني بشأن انتهاكات السعودية في اليمن

اليمن/ نبأ - وجهت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية في عددها الصادر الجمعة 22 يوليو/تموز 2016م تهما لوزراء بريطانيين بممارسة التضليل على البرلمان بشأن استخدام السعودية للقنابل العنقودية المصنّعة في بريطانيا في حربها على اليمن، وقد اكدت الصحيفة أن الوزراء المتهمين ضلّوا البرلمان وبشكل متكرّر عبر تلفيق الأكاذيب.

التضليل الممارس من قبل الوزراء تمثل بحسب الصحيفة عبر ادعاء تكرّر ستة مرّات خلال الأشهر الماضية قامت الصحيفة بتوثيقه يشي بأن قوات التحالف الذي تقوده السعودية لم تخرق القانون الإنساني الدولي في حربها على اليمن، لكن توبياس ألوود وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية قال أنه كان ينبغي على الوزراء أن يقولوا بأنهم لم يكن بمقدورهم اجراء تقييم عما إذا كان هناك خرق للقانون الدولي من قبل قوات التحالف السعودي في حربها على اليمن.

ومن الناحية الزمانية يأتي هذا التصريح بعد أن مارس نواب ونشطاء ضغوطا على الحكومة بشأن استخدام أسلحة بريطانية في العدوان السعودي على اليمن.

تيم فارون زعيم حزب "الديمقراطيين الأحرار"، من جانبه، عبر عن غضبه على صدور التصريح قبيل يوم واحد من إنتهاء الفصل التشريعي وبدء العطلة الصيفية، معتبرا انه وصمة عار. وقد استغرب ادعاء المعنيين طوال السنوات الماضية بإجرائهم أجروا تقييما حول خرق العدوان السعودي للقانون الدولي. وتجدر الإشارة هنا الى ان منظمات حقوقية دولية وفي مقدّمها "هيومن رايتس ووتش" وثّقت استخدام السعودية لقنابل عنقودية بريطانية الصنع في استهداف المدنيين في اليمن، إلا أن الحكومة أكدت مرارا وتكرارا على عدم وجود أدلة على خرق المملكة للقانون الدولي في حربها على الشعب اليمني.